الذبح ويكره ترك التوجه الى القبلة ويقول بعد التوجه قبل الذبح اني وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله
اكبر الله اكبر ولله الحمد بسم الله الله اكبر فيذبح ثم يصلي ركعتين على طريق الاستحباب
لقوله عم القوا ما في ايديكم من المساكين ثم اركعوا ركعتين فانه ما ركعهما احد او يسئل الله شيأ
الا اعطاه ويقول بعد السلام اللهم ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين ضياء الدين ووقت صلوة العيد من
ارتفاع الشمس وقدر رمح او رمحين الى زوالها وبيان صلاتها فاذا دخل وقت الصلوة
بارتفاع الشمس وخروج وقت الكراهة يصلي الامام بالناس ركعتين بلا اذان ولا
اقامة يكبر تكبير الاحرام ثم يضع يديه تحت سرته ويثني ثم يكبر ثلث تكبيرات يفصل
بين كل تكبيرتين بسكتة قدر ثلث تسبيحات ويرفع يديه عند كل تكبيرة ويرسلها
في اثنائهن ثم يضعهما بعد الثالثة ويتعوذ ويسمي ويقرأ الفاتحة والسورة ثم يكبر
ويركع فاذا قام الى الواجب وهو تكبيرات الزوائد يعني الى الركعة الثانية يبدأ بالقرائة
ويفعل هكذا بعد قرائة الفاتحة والسورة ثم يركع ويسجد وتكبيرة هذا الركوع واجب
لمقارنتها الى الزوائد الثلثة وتكبيرات التسعة واحدة منها فرض وهو تكبيرات الافتتاح
وواحدة منها سنة وهي تكبيرة الركوع الاول وسبعة منها واجب وهو الزوائد
مع تكبيرة ركوع الثاني كذا في كتب الفقه مسئلة رجل له مائتا درهم فاشترى بعشرين
اضحية يوم الثلثاء مثلا فهلكت الاضحية يوم الاربعاء وجاء الاضحى يوم الخميس
لا يجب عليه ان يضحي لان الاضحية انما تجب في يوم الاضحى وهو فقير فيه
كذا في فتاوى واقعات

وكان سبب نزول هذه السورة قال ابي بن كعب وجابر بن عبد الله وابو العالية
والشعبي وعكرمة رضي الله تعالى عنهم اجمعين انه اجتمع كفار مكة وهم عامر بن
الطفيل وزيد بن قيس وغيرهما حضروا وقالوا يا محمد صف لنا ربك من اي شيئ
اهو من ذهب او من فضة او من حديد او من نحاس فان الهتنا من هذه
الاشياء ثم قالوا من انت فقال عم انا رسول الله فهو لا يشبه شيأ من تلقاء نفسي
فانزل الله تعالى هذه السورة وقال الله تعالى قل يا محمد قل هو الله احد الله الصمد
قال ابن عباس الصمد الذي لا جوف له لا يأكل ولا يشرب فلو كان مجوفا يحتاج الى
شيئ

استحباب

قيل وانا من المسلمين ولا يقول اول المسلمين

شيئ وهو لا يحتاج الى شيئ بل كل الخلائق محتاجون اليه فلو كان الرب محتاجا الى شيئ لا يليق
بالربوبية من حديث اربعين روي عن النبي عم انه قال لعايشة يا عايشة لا تنامي
حتى تعملي اربعة اشيا حتى تختمي القرأن وحتى تجعلي الانبياء لك شفيعا يوم القيمة
وحتى تجعلي المسلمين راضين عنك وحتى تجعلي حجة وعمرة فدخل عم فبقيت على فراش
حتى اتم الصلوة فلما اتمها فقالت يا رسول الله فداك ابي وامي امرتني باربعة اشيا لا
اقدر في هذه الساعة ان افعلها
فتبسم رسول الله عم وقال
اذا قرأت قل هو الله احد فكانك
ختمت القرأن واذا صليت علي
وعلى الانبياء من قبلي فقد صرنا
لك شفيعا يوم القيمة واذا
استغفرت للمؤمنين فكلهم
راضون عنك واذا قلت
سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر فقد حججت
وعمرت تفسير حنفي عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه انه قال
عم من قرأ قل هو الله احد
بعد صلوة الغداة عشر مرات لم
يصل اليه ذنب وان جهد الشيطان
وهي سورة مكية وهي اربع
ايات وخمس عشر كلمات
وسبعة واربعون حرفا
وعن ابي بن كعب رضي الله عنه
عن النبي عم انه قال من قرأ سورة قل هو الله احد مرة واحدة اعطاه تعالى من الاجر كمثل
اجر مائة شهيد عن حديث اربعين وعن النبي عم انه قال ان في الجنة شجرة تسمى حولب
وعليها اثمار اكبر من التفاح واصغر من الرمان واحلى من العسل وابيض من اللبن واللين

سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد الضمير للشان كقولك هو زيد منطلق
وارتفاعه بالابتدائية وخبره الجملة التي بعده ولا حاجة
الى العائد لانها هي هو او لما سئل عنه اي الذي سألتموني عنه هو الله اذ روي ان قريشا قالوا يا محمد صف
لنا ربك الذي تدعونا اليه فنزلت هذه الاية الله الصمد
السيد المصمود اليه في الحوايج من صمد اليه اذا قصده
وهو الموصوف به على الاطلاق فانه مستغن عن غيره مطلقا
وكل ما عداه محتاج اليه في جميع جهاته وتعريفه لعلمهم
بصمديته بخلاف احديته وتكرير لفظ الله للاشعار
بان من لم يتصف به لم يستحق الالوهية واخلاء الجملة
عن العاطف لانها كالنتيجة للاولى او الدليل عليها
لم يلد لانه لم يجانس ولم يفتقر الى ما يعينه او يخلف عنه
لامتناع الحاجة والفناء عليه ولعل الاقتصار على
لفظ الماضي لوروده ردا على من قال الملائكة بنات
او المسيح ابن الله او ليطابق قوله ولم يولد وذلك لانه
لا يفتقر الى شيئ ولا يسبقه عدم ولم يكن له كفوا
احد اي ولم يكن احد يكافيه اي يماثله من صاحبة
وغيرها وكان اصله ان يؤخر الظرف لانه صلة كفوا

Copyright © King Saud University